المحور الثامن: إدارة كل من التسويق والإمداد والمالية في العمليات الدولية

المحاضرة 10: الامداد الدولي

1- مفهوم الامداد الدولي

1-1- مفهوم الامداد:

ظهر الإمداد لأول مرة في المجال العسكري ،حيث تم إستخدامه من قبل الجيش الفرنسي عام 1905 و ذلك لضمان وصول المؤن و الذخائر في الوقت المناسب و بأحسن الطرق، استخدم بعد ذلك في الحرب العالمية الثانية و ما إن انتهت الحرب حتى بدأ هذا المصطلح يظهر في مجال الأعمال بما يعرف باسم business logistics و لا يزال مفهوم الإمداد يشهد غموضا من قبل علماء و ممارسي إدارة الأعمال فلحد الأن لم يتوصل الى تعريف واضح و محدد و مقبول لدى الجميع حيث يحلط البعض بين أنشطة التوزيع و التوريد و النقل و بين مفهوم اللوجستيك الذي يعتبر الأكثر شمولا و عمومية .

و قد برزت اللوجستية حقا في الإدارة سنة 1977 في أعمال james L Haskett بروفسور في جامعة هارفرد و قد اعطى تعريفه الأول للوجستية بأنها "هي كل الأنشطة التي تضمن تدفق السلع ،و تنسيق الموارد و الأسواق لتحقيق مستوى جيد للخدمة و بأقل تكلفة ممكنة"[1]

كما يعرفه مجلس إدارة الأعمال اللوجستية بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1962على أنه "تلك العملية الخاصة بتخطيط و تنفيذ و رقابة التدفق و التخزين الكفئ و الفعال للمواد الخام و السلع النهائية و المعلومات ذات العلاقة و ذلك من مكان الإنتاج الى مكان الإستهلاك بغرض تحقيق متطلبات العملاء" [2]

كما عرف الإمداد بأنه: "ذلك النظام الذي يحرك بشكل استراتيجي متكامل كل نشاطات الحركة والخزن للمواد والسلع والخزن النهائي وباستخدام كل الطرق والأساليب المثلى والممكنة لتحقيق الاستخدام والاستهلاك الأمثل لهذه المواد والسلع ليحصل المستهلك على المنتج الجيد وبالكمية الجيدة وبالوقت والمكان المناسبين في ظل ظروف معينة".

وبالتالي فالإمداد نظام لابد أن يمتلك صفة التكامل في العديد من النشاطات التي يتكون منها، وأيضا في الكيفية التي يدار بها هذا التكامل لتحقيق الهدف المنشود. وتتمثل أنشطة الأمداد في:

أ- **الأنشطة الرئيسية:** النقل، التخزين، خدمة العميل

ب-**الأنشطة الداعمة:** التنبؤ بالطلب، وظيفة الشراء، المناولة، التعبئة والتغليف

1-2- أهمية الامداد:

- ضمان أفضل معاملة ممكنة للبضائع.
- تحسين ظرف التخزين، النقل والتوزيع.
- ادارة التدفقات المادية للمواد الخام والمنتجات اضافة إلى تدفق المعلومات.
- مفاضة العقود الازمة وابرامها والمتعلقة بالتخزين النقل ....وغيرها.

1-3- أسباب سمحت بظهور إدارة الامداد:

- خصر مختلف الأنشطة الوظائف داخل المنظمة المرتبطة بتدفق المواد ووضعها في إطار إداري موحد.
- تغير أنماط المستهلكين وأذواقهم أدى إلى زيادة المنتجات البديلة وزيادة المخزون.
- الاهتمام بالخدمات المقدمة إلى العميل.
- الاهتمام بقنوات التوزيع سواء الواردة إلى المنظمة أو الصادرة منها.
- التقدم التكنولوجي وتكنولوجيا المعلومات.
- ظهور الجمعيات والمحترفين في هذا المجال.

1-4- سلسلة التوريد (سلسلة امداد اللوجستيات):

شبكة متصلة من الأفراد والمؤسسات والموارد والأنشطة والتقنيات المشاركة في تصنيع وبيع متوج أو خدمة، تبدأ من تسليم المواد الخام من المورد إلى الشركة المصنعة وتنتهي بتسليم المنتج النهائي إلى المستهلك النهائي.

فسلسلة الامداد عبارة عن المراحل التي تتخذها الشركات لتوصيل المنتج، حيث تقوم الشركات بشكل دوري بتطوير سلاسل الإمداد لتقليل التكاليف وزيادة القدرة على المنافسة.

1-5- الإمداد الدولي (International Logistics):

الامداد الدلي أو ما يعرف باللوجستيات العالمية هي تلك الخدمات اللوجستية التي تغطي العديد من الدول عبر العالم، تتعامل مع الأسواق العالمية سواء في الاستيراد أو التصدير، وفي القيام بتأسيس وتشغيل المشاريع المشتركة جذب روس الأموال وفي توفير وسائل النقل والامداد في أنحاء عديدة من العالم.

2- أسباب الاهتمام بالامداد الدولي:

- السرعة في تلبية متطلبات الأسواق.
- التقرب من الأسواق العالمية.
- تسهيل نقل الانتاج إلى دول أخرى في العالم.
- التطور الهائل في نظم المعلومات والتكنولوجيا.

3- الفرق بين الامداد المحلي والإمداد الدولي:

أ- **فيما يخص الإدارة:** في الإمداد المحلي قد يكون مديرا واحدا، أما في حالة الامداد الدولي يكون هناك مدير يقوم بتنسيق الأنشطة اللوجستية مع مديرين آخرين مما قد يؤدي إلى تحديات في صنع القرار.

ب-**فيما يخص وسائل النقل:** قد يحتاج الإمداد الدولي إلى وسائل نقل أكثر من الامداد المحلي (نقل جوي، بحري).

ت-**فيما يخص التكاليف:** تكاليف النقل، التخزين، العمال، التكنولوجيا، لكن الامداد الدولي قد تظهر تكاليف أخرى إضافية كالرسوم الجمركية، الضرائب، تقلبات أسعار الصرف.

4- أهداف الإمداد الدولي:

يهدف الإمداد في العمليات الدولية إلى:

1- ضمان مسؤولية العملية التقنية و الإدارية لكل من التحزيم و النقل و العبور وهذا للمعرفة الدقيقة لشروط العقود و الالتزامات المتفق عليها من طرف الشركة التجارية.

2- إعداد الكشوف التقنية لتكاليف التحزيم النقل و العبور و توفيرالدعم التقني للمشروع خلال انجازه.

3- مفاوضة العقود اللازمة وإبرامها مع المتدخلين في عمليات التحزيم النقل و العبور حسب شروط العقد المبرم مع المشتري و البائع الأجنبي وتحرير الطلبيات ومراقبة المصاريف وضمان متابعة سير العمليات إلى نهايتها.